أثر جودة أبحاث اللّسانيّات التّطبيقيّة في التّنمية

The impact of quality of applied linguistics research on development

وهيبة وهيب*
المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر
wahiba_wahib@yahoo.fr

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022 / 10 / 29	2022 / 11 / 12	2022 / 12 / 01

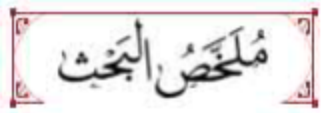

يتناول هذا المقال – كما يَشِي به العنوان – موضوع الجودة في البحوث اللسانيّة التّطبيقيّة، وانعكاس ذلك على التّنمية، لاسيّما في مجال التعليميّات والبرمجة اللّغويّة؛ إذ تحاول هذه الورقة البحثية مقاربة هذا الموضوع من جوانب مهمّة تتّصل بحدود الدّراسة اللسانيّة، ومعايير تصنيف جودتها، وثمار ذلك على تحقيق التّنمية؛ فتمخّضت إشكاليّة البحث مُشَكَّلَة في سؤال جوهريّ تمثّل فيما يلي: ما هي أسس ومعايير جودة الأبحاث في الدّراسات اللسانيّة التّطبيقيّة؟ وكيف يمكن الاستفادة منها عمليّا لتحقيق التّنمية؟

الكلمات المفاتيح: الجودة، البحث العلميّ، اللسانيّات التّطبيقيّة، التّنمية، البرمجة اللّغويّة.

The research deals with the issue of quality in applied linguistic research, and its reflection on development, especially in the field of teaching languages and language programming. Our aim is to appraoch the subject from important aspects related to the limits of linguistic study,

* وهيبة وهيب: wahiba_wahib@yahoo.fr

Classification criteria, and quality. Accordingly, the research problem is what are the criteria of research quality in applied linguistics? And How can it useful to achieve ahight development?

Keywords: Quality, scientific research, Applied linguistics, development, linguistic programming.

تمهيد

أصبحت الحاجة إلى البحث العلميّ في هذا العصر أشدّ منها في أيّ وقتٍ مضى؛ حيث غدت الدّول في سباقٍ ساخنٍ للوصول إلى أكبر قدرٍ ممكنٍ من المعارف الدّقيقة المثمرة التي تكفل الرّاحة للإنسان وتضمن له التّقدّم على غيره.

ولا يغيب عن الفكر الدّور الرّائد الذي تلعبه الجامعة في تحريك التّنمية؛ إذ يؤدّي البحث الذي تلعبه الجامعات ومؤسّسات التّعليم العالي دوراً أساسيّاً في منظومة البحث والتّطوير في أيّ بلدٍ من البلدان التي تنشد الرّقيّ، فبدون بحثٍ علميّ تصبح الجامعة مجرّد مدرسةٍ تعليميّةٍ لمعارف أنتجها الآخرون، وليس مركزاً للإبداع العلميّ وإثراء المعرفة والسّعي لتوظيفها لحلّ المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع؛ إذ تعدّ البحوث الجامعيّة أحد أهمّ مؤشّرات الجودة والتّميز في سلّم تصنيف الجامعات محلّياً ودوليّاً.

ويشهد المجتمع اليوم ظواهر تستحقّ وقفةً لخطورتها؛ إذ نجد إقبالاً شديداً من قبل الأجيال الجديدة على التّخصّص في الموادّ العلميّة والتّقنية على حساب التّخصّصات التي توصف بالكلاسيكيّة، التي يُقصد بها الآداب والعلوم الإنسانيّة، لاقتناع بعضهم بعدم جدوى البحث في مثل هذه التّخصّصات بذريعة عدم مساهمتها في تحقيق التّنمية والتّقدّم.

وعلى هذا الأساس، نروم تقديم دراسةٍ بهذا الشّأن نعالج من خلالها معايير جودة البحوث اللّسانية ومدى فاعليّتها في تحقيق التّنمية، وذلك وفق خطّةٍ قوامها أربعة مباحث:

- أوّلاً: شبكة المصطلحات الواردة في الدّراسة.
- ثانياً: تحديد مجالات البحوث اللّسانيّة.
- ثالثاً: معايير جودة البحوث اللّسانيّة.
- رابعاً: أهمّية البحوث اللّسانيّة في تحقيق التّنمية.

حدود الدراسة اللسانية ومجالاتها

إنّ اللغة هي أعرق المظاهر المميّزة لإنسانيتنا؛ فهي التي تؤصّل الحضارة، وتصنع الرقيّ وتفصل بين الشعوب والأمم ، ولقد تمكّنا بواسطتها تعميق صلتنا وأصالتنا في المجتمع الذي ولدنا ولازلنا نعيش فيه؛ فعلى اختلاف صفات اللغة وميزاتها وأهمية دورها، حاول علماء اللغة من باحثين ومفكّرين وفلاسفة من مختلف

الاتجاهات وتنوّع المشارب، وعلى مرّ العصور سبر أغوارها و تفقّه كينونتها قصد الكشف عن هاته الأهمية التي لا تضاهيها أخرى ، وفهم حقيقتها المتجلية في فهم سرّ وجود الإنسان الذي هو حاملها[1].

وعلى هذا، فعلم اللسان أو اللسانيات (Linguistiques) هي الدّراسة العلمية للغات البشرية من خلال الألسنة الخاصة بكلّ قوم من الأقوام. والمقصود بالدراسة العلميّة تلك التي تستخدم المقاييس العلميّة التي حدّدها توماس كون "Thomas Khun".

- الملاحظة Observation
- التّجريب Empirical
- الضّبط Exact
- الموضوعيّة Objective [2].

فالدّراسة العلميّة هي التي تستخدم الأسلوب العلمي الذي يعتمد على المقاييس التّالية:

- ملاحظة الظواهر اللغوية.
- التجريب والاستقراء الدينامي المستمر.
- بناء نظريات لسانية كلية من خلال وضع نماذج لسانية قابلة للتّطوير.
- استعمال النماذج والعلائق الرياضية الحديثة.
- الموضوعية المطلقة والدّقيقة[3].

وبناء على ذلك فإنّ الدراسة غير العلمية هي التي لا تستخدم أيّ مقياس من المقاييس العلميّة المذكورة. لذلك، فإنّ نتائجها ستكون عشوائية. والمثال على ذلك الكثير من المقالات المنشورة في دوريّات مختلفة في الوطن العربي لا تستند إلى أيّ مقياس علمي، وإنّما هي ركام من المعلومات المجمّعة.

تمثّل اللسانيات صلة وصل بين العلوم الإنسانية من جهة والعلوم الدقيقة من جهة أخرى، وتعتبر، حاليا، أقرب إلى هذه الأخيرة منها إلى الأولى. وقد تأثّرت بأساليب بحث اللسانيات جلّ العلوم الإنسانية الحديثة، كالأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع والنقد الأدبي، واستفادت كثيرا من مناهجها المنضبطة. يقول "لفي ستراوس" في كتابه "الأنثروبولوجيا البنيوية": "إنّنا (يقصد علماء الأنتربولوجيا) نجد أنفسنا إزّاء علماء اللّغة (اللسانيين) في وضع حرج، فطوال سنوات متعدّدة كنّا نشتغل معهم جنبا إلى جنب، وفجأة يبدو لنا أنّ اللغويين لم يعودوا معنا، وإنّما انتقلوا إلى الجانب الآخر من ذلك الحاجز الذي يفصل العلوم الطبيعية الدقيقة عن العلوم الإنسانية و الاجتماعية، والذي ظلّ الناس يعتقدون طويلا باستحالة

عبوره. وهكذا، أخذ اللغويون يشتغلون بتلك الطريقة المنضبطة التي تقودنا أن نعترف باستسلام أنّها وقف على العلوم الطبيعية وحدها، ممّا ولّد في نفوسنا قدرا من الأسى وكثيرا من الحسد إذا أردنا أن نكون صرحاء، فنحن نريد أن نتعلّم من اللغويين سر نجاحهم، فهلا يمكننا أن نطبق بدورنا على المجال المعقد لدراستنا كمجال القرابة والتنظيم الاجتماعي والدين والفلكلور والأدب، تلك المناهج المنضبطة التي يتحقّق عالم اللغة في كل يوم من فعاليتها"[4].

وإذا نظرنا إلى اللّغة فإنّنا نجد أنّها ليست شيئا مجرّدا عن الواقع الأمي لحركة الحضارة البشرية، بل إنّها تسجلّ امتدادا وتشعّبا بين تخصّصات عديدة. وهذا ما يفرض على الباحث دراستها في ظلّ هذه الامتدادات والمتشعبات.

1 – فاللّغة لها صلة بالنظرية (Theory) التي تفسّرها وتشرحها، لذلك لابدّ للباحث من معرفة النظريات اللسانية ومناهجها المتفرّعة عنها، وكيفية معالجتها للبنية اللغوية صوتا وتركيبا ودلالة، وهذه الصّلة ولّدت ما يسمّى "علم اللسانيات النظري" (Theoretical or General linguistics).

2 – واللّغة لها صلة بالتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية (Applications) من أجل تعليمها للناطقين ولغير الناطقين بها، وهذه الصلة بين اللغة والتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية ولدت ما يُسمّى علم اللسانيات التطبيقي (Applied linguistics).

3 – واللّغة لها صلة بالنفس البشرية (Psychologie)، **لأنها** مظهر من مظاهر السّلوك البشري، وهذه الصلة ولّدت ما يُسمّى علم اللسانيات النّفسي.

4 – واللّغة لها علاقة بالمجتمع الذي ينظّمها ويؤطّرها على نحو يجعلها مختلفة عن اللّغات الأخرى نظاماً وعادةً وسلوكاً، فاللّغة ظاهرة اجتماعيّة تتّفق عليها الجماعات البشريّة، وهي تعكس كل ما يموج فيها من عادات وتقاليد وثقافة ودين وتنوعات جغرافية وإقليمية، وهذه الصلة ولّدت ما يُسمّى علم اللسانيات الاجتماعي (Sociolinguistics).

5 – واللغة لها صلة بالرياضيات، ذلك أنّ اللغة ظاهرة حسابية مركّبة تركيبا منظّما على نحو متشابك، وهذا يجعلها تختلف عن لغات بشرية أخرى كلغة الإشارات ولغة الصم البكم ولغة الحيوان. وهذا يؤكّد ما قاله عالم اللسانيات الأمريكي تشو مسكي من أنّ اللغة عبارة عن مكنة أو آلة قادرة على توليد ما لا نهاية له من الرموز اللغوية ذات الطابع الحسابي الرياضي من خلال طرق محدّدة، وهذه الصّلة بين اللغة ونظامها الحسابي الرياضي التجريدي ولّد ما يُسمّى علم اللسانيات الحاسوبي.

معايير جودة البحوث اللسانيّة

كلّ بحث لابدّ أن يضبط مجاله الّذي يدور فيه، والمفاهيم التي يعتمد عليها؛ فيتعيّن، بذلك، موقعه من جملة الاختصاصات المتنوّعة، ويتمكّن القارئ أو المُستقبِل حينئذ من مفاتيح ولوجه المرتكزة على ما يقدّمه

من مفاهيم، وهذه دون شك حقيقة ابستمولوجيّة، لأنّ إدراك المعارف متوقّف على فهم مصطلحاتها التي هي في الأصل نتاج العلم، وخلاصة الحقائق. ولعّل أحسن المداخل للانغماس في موضوع الدّراسة يبدأ بتعريف المصطلحات التي يرتكز عليها، وفي مقدّمتها مصطلح الجودة.

أ – مصطلح الجودة

الجودة من الفعل الثّلاثي جَوَدَ، والجيّد: «نقيض الرديء، وجَادَ الشّيءُ: صَارَ جيّداً، ويُقالُ هذا شيء جيّدٌ بيّنُ الجودة، وقد جَادَ جودةً وَأَجَادَ" أتَى بالجيّد من القول أو الفعلِ»[5]. أمّا كلمة (Quality)، فهي مشتقة من الكلمة اللاّتينية (Qualitities)، والتي تعني طبيعة الشّيء ودرجة صلاحه [6]؛ فيظهر من التّعريف اللّغوي لمصطلح الجودة أنّه يعبّر عن دلالة الحُسن والصّلاح ضدّ الرّداءة.

أمّا تعريف الجودة اِصطلاحاً فإنّه لا يقف عند مفهوم واحد جامع ومشترك، وهذا راجع إلى اِختلاف توجّهات الدّارسين، ومشاربهم العلميّة، وباعتبار أنّ الجودة خاصّية ضروريّة في كلّ مجالات العمل. وبذلك، نجد كمًّا هائلاً من التّعريفات كلّ منها يقدّم وجهة نظر خاصة نابعة من مجال تخصّصه؛ فالجودة مفهوم متعدّد الجوانب يصعب حصره في دائرة ضيّقة لاشتماله على أبعاد مختلفة تتضمّن مفاهيم فنّية وإدارية وسلوكية واجتماعيّة أبرزها: المساواة، والملاءمة، والفعّالية، والكفاية[7].

ومن جملة تعريفات الجودة مايلي:

عرّفها معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي بأنّها: «أداء العمل الصّحيح وبشكل صحيح من المرّة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء»[8].

وجاء في المنظمّة الدّولية للجودة، بأنّها مجموعة من الخاصيات والمميّزات المرتبطة بمنتوج أو خدمة والتي تمنحه أو تمنحها القدرة على تلبية حاجات المستهلك[9].

وتُعرّف الجودة أيضا بأنّها مقياس للتميّز أو حالة الخلو من العيوب والنّقائص والتباينات الكبيرة عن طريق الاِلتزام الصارم بمعايير قابلة للقياس والتحقّق لإنجاز تجانس وتماثل في النّاتج ترضي متطلّبات العملاء أو المستخدمين[10].

وحدّد "جوتشر" وزميله "كوفي" مفهوم الجودة بأنّه: «تلبية اِحتياجات العملاء بأقلّ تكلفة ممكنة»[11].

ولقد اِتّسع مفهوم الجودة ليشمل جميع النّشاطات داخل المؤسّسة إلى جانب جودة المنتج نفسه، منها جودة الخدمة، وجودة المعلومات، والتّشغيل، والاتّصالات، وجودة الأفراد، والأهداف، والإدارة وما إلى ذلك، كما ارتبط مفهومه بجودة التّعليم الذي يتأسّس على فكرة تحسين مستوى التعليم، وتنمية قدرات الأفراد

على الإنتاج العلميّ الذي يعمل على تنمية المجتمع؛ فمن جملة المجالات التي إتّصلت بمفهوم الجودة، مجال التّعليم فظهر ما أصبح يُعرف اليوم بالجودة الشّاملة وقد يتساءل بعضهم عن مبرّرات اعتماد نظام الجودة الشّاملة في التّعليم، على اعتبار أنّ هذا المفهوم وليد المؤسّسة الاقتصاديّة، فيحدّد بعض الخبراء هذه المبررات إلى جانب المزايا في النّقاط التّالية:

1. إرتباط الجودة بالإنتاجية.
2. إرتباط نظام الجودة بالشّمولية في كافة المجالات.
3. عالمية نظام الجودة.
4. نجاح تطبيق نظام الجودة الشّاملة في العديد من المؤسّسات التّعليمية.
5. أهميّة نظام الجودة وفاعليته في الارتقاء بالمؤسّسة التّعليمية، وتحقيق التّرابط والتّكامل بين جميع العاملين بالمؤسّسة التّعليميّة وزيادة كفاياتهم ورفع مستوى أدائهم، وتحسين مستوى الطُلاّب، ومنح المؤسسة مزيداً من الاحترام والتّقدير المحلي والاعتراف العالميّ[12].

ب – أهمّ المعايير المعتمدة في تقييم جودة البحوث اللسانيّة

ومن المعايير التي يجب مراعاتها لإعداد البحوث اللسانيّة، ما يلي:

- أن تكتب بلغة التّخصّص (لغة علميّة دقيقة تقوم على مصطلحات ذلك العلم الذي نبحث فيه).
- عمليّة التّخطيط (تحديد الإشكالية والفرضيّة والمنهج).
- المزاوجة بين العملين النظري والتطبيقي.
- مراعاة حاجة الأفراد في المجتمع.
- الحرص على إثراء المادّة العلميّة عن طريق الإضافات والاستنتاجات وخلاصات تترجم فحوى ذلك الموضوع الخاص بالبحث اللساني.

ثمار الأبحاث والدراسات اللسانية التطبيقيّة في مجال التنمية

- إذا ما تجسّدت دراسات وأبحاث في مجال اللسانيات التطبيقية بمستويات عالية، فإنّه بإمكاننا التوصّل إلى أفضل الأساليب والتقنيات التربوية لتعليم اللغة للناطقين ولغير الناطقين بها، والتعلّم لأيّ أمّة هو بمثابة العماد القويم الذي تستند عليه في تحقيق التنمية.
- وإذا ما قدّمت دراسات ذات جودة في مجال اللسانيات النفسية، فإنّه يمكن الوصول إلى معرفة السلوك البشري المخبّأ في الرّموز اللغوية، وإلى فهم العادات والتقاليد التي تتجلّى في ثقافة المجتمع، ومن ثمّ، تحقيق تواصل أفضل بين أفراد هذا المجتمع، بالإضافة إلى تلك الدراسات الميدانية لمعاينة

الاضطرابات اللغوية وبعض المشكلات اللسانية من قبيل عسر القراءة والكتابة بهدف إيجاد العلاج والحلول، ومن ثمّ، إعادة دمج المضطربين لغويا وإعانة ذوي الاحتياجات الخاصّة من إحراز التقدّم، وبالتالي الدفع بعجلة التنمية.

- وعلى صعيد اللسانيات الحاسوبية، فإنّه يمكن من خلال الدراسات الجادّة والأبحاث الدقيقة الوصول إلى تطوير اللغات البشريّة في نماذج رياضيّة ثمّ برمجتها في الحاسبات الإلكترونية من أجل الترجمات الآلية الفورية، ومن أجل معالجة النصوص اللغوية معالجة آلية سريعة.

ومن ثمار جودة الأبحاث اللسانيّة أيضا البحث العلميّ السّريع الذي يستطيع برمجة اللغات البشريّة ضمن إطار تجريبي مضبوط وموضوعي حتّى يصبح قادرا على تركيب اللغة وتحليلها؛ كما أنّ معالجة اللّغة آليّا تدفع الباحث اللّسانيّ لأن يكون دقيقا وموضوعيّا في بحوثه اللّغويّة؛ فالتّنقيب عن العمليّات الذّهنيّة المخبوءة في العقل الإنساني وتمكين الحاسوب منها هو ذروة ما تهدف إليه اللّسانيّات الحاسوبيّة حتّى يتمكّن المرء من التّعامل معه[13].

وكذا تكوين مرجع للتّمييز بين الخطأ والصّواب؛ إذ يتشكّل من قواعد النّظام اللّغويّ الذّي استدخله الناطق باللغة العربيّة وصقله بالدّربة والمران، مع تفسير الخطأ وتصويبه بالعودة إلى القاعدة[14].

ومن فوائد حوسبة اللّغة ما يعرف بالوصول إلى درجة محاورة الآلة، وهذا موضوع شائق استهوى عقول المهندسين واللّغويّين لعقود خلت؛ حيث تمثّل مسألة مخاطبة الآلة تحدّيا لمقدرتنا على فهم عمليّات إدراك الكلام وإنتاجه، كما أنّ مسألة إنتاج برمجيّات تقدّم بعض المعرفة بلغة الإنسان مسألة سيكون لها تأثير كبير على الكيفيّة التي تُدار بها شؤون النّاس وأعمالهم.

أمّا الغاية الكبرى من حوسبة اللّغة العربيّة، فتتمثّل في تقديم توصيف شامل ودقيق للنّظام اللّغويّ تمكّن الحاسوب من مضاهاة الإنسان في كفايته وأدائه اللّغويّين؛ فيصبح قادرا على تركيب اللّغة وتحليلها، ويمثّل الرّسم الكتابيّ ويكشف الأخطاء الإملائيّة، ويبني الصّيغ الصّرفيّة، ويتعرّف عليها في سياق الكلام، وينشئ الجمل الصّحيحة، ويعرب، ويصحّح النّطق، وما مشاريع المصحّح الإملائيّ والمحلّل الصّرفيّ إلّا نماذج لمحاكاة ما يختزنه الإنسان من أدلّة الكفاية اللّغويّة[15].

- ♦ مسألة نشر اللّغة العربيّة والارتقاء بها؛ حيث يضع أمامنا عصر الاتّصالات والمعلومات الذي نعيشه اليوم الكثير من التّحدّيات، تدفعنا إلى الأخذ بأسباب التّطوّر لمواجهتها، وتشكّل حوسبة اللّغة العربيّة أحد هذه المقوّمات لتمكين ربط الشّبكات المعلوماتيّة بين المؤسّسات التّربويّة والأكاديميّة والبحثيّة والاندماج في شبكات المعلومات العالميّة، وتوسيع نطاق النّشر الإلكترونيّ، وتصدير اللّغة العربيّة وثقافتها.

خاتمة

يشكّل علم اللسانيات الحديث بالنسبة للعلوم الإنسانية كلها مفتاح حداثتها، فهو ليس موضة العصر ولا صرخة من صرخاته الفنية والأدبية والنقدية، وإنّما علم قائم بذاته ينبغي أن نتطلّع إليه بجدية واعية. وعليه، تأتي هذه التوصيات مكمّلة لما جاء في الورقة البحثيّة ومدعّمة لضمان جودة الأبحاث اللسانيّة:

- الاهتمام بمجال تعليميّة اللغة العربيّة للناطقين بغيرها: إنشاء مركز افتراضيّ للتعليم المكثّف للغة العربية لغير الناطقين بها في جامعات عديدة
- إنشاء فرع ميدانيّ للتّرجمة: وتتمحور الفكرة في تأسيس نادي خاص بالأستاذ الجامعيّ لترجمة الأعمال العلميّة والأدبيّة والأوراق البحثيّة وملخّصات المذكرات إلى اللغات المطلوبة (عربية – إنجليزية – فرنسية – إسبانيّة – تركيّة)، بتخصيص منصّة إلكترونيّة ذات جودة عالية
- تأسيس فرع برمجيات لغويّة في مجالات التعليميّة ومعالجة عيوب النطق والعسر القرائي واكتساب اللغة الثانية (مهندسون + لغويّون)

الهوامش

[1]- ينظر: ذهبية حمو الحاج: لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، منشورات مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، دار الأمل، د ط، د ت، ص 19.

[2]- ينظر: مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1988، ص 10.

[3]- المصدر نفسه، ص 10.

[4]- ينظر: عبد العزيز حليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، منشورات دراسات سال، ط 1، 1991 م، ص 13.

[5]- إبن منظور، لسان العرب، ج 2، المكتبة التّوفيقيّة، القاهرة، د.ط، د.ت، ص 484.

[6]- محفوظ أحمد جودة، إدارة الجودة الشّاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن ط7، 2014، ص 32.

[7]- ينظر: الأمين أوالعيد محمّد الشّائبيّ، تعزيز ثقافة الجودة ومعاييرها في المؤسّسات التّعليميّة، مجلّة كليات التّربيّة، العدد 13، مارس 2019م، ص 19.

[8]- مهدي السامرّائي: إدارة الجودة الشّاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جرير للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط1، 2007م، ص 28.

[9]- ينظر: محمّد أمزيان، تدبير جودة التّعليم، مطبعة أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2015م، ص 13.

[10]- ينظر: الجودة، http://ar.m.wikipedia.org تاريخ الاطلاع: 2021/01/03م، في الساعة 12.30.

[11] - سوسن شاكر مجيد، تقويم جودة الأداء في المؤسّسات التّعليميّة، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط1، 2011م، ص 129.

[12] - ينظر: المرجع نفسه، ص 131.

[13] - ينظر: فتحيّة محمّد الدبابسة: نهاد الموسى وجهوده اللّغويّة، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين، 2011م، ص 149.

[14] - ينظر: دنيا باقل، اللسانيات الحاسوبية "مطارحات نظريّة"، ص 14.

[15] - ينظر: وليد إبراهيم الحاج، اللّغة العربيّة ووسائل الاتّصال الحديثة، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمّان، الأردن، ط1، 2001م، ص 32، 33.

المصادر والمراجع

- اِبن منظور، لسان العرب، ج 2، المكتبة التّوفيقيّة، القاهرة، د.ط، د.ت.

- الأمين أبوالعيد محمّد الشّائبيّ، تعزيز ثقافة الجودة ومعاييرها في المؤسّسات التّعليميّة، مجلّة كليات التّربيّة. العدد 13، مارس 2019م.

- ذهبية حمو الحاج: لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، منشورات مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، دار الأمل، د ط، دت.

- فتحيّة محمّد الدبابسة: نهاد الموسى وجهوده اللّغويّة، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين، 2011م.

- سوسن شاكر مجيد، تقويم جودة الأداء في المؤسّسات التّعليميّة، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط1، 2011م.

- عبد العزيز حليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، منشورات دراسات سال، ط 1، 1991 م.

- مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1988م.

- محفوظ أحمد جودة، إدارة الجودة الشّاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنّشر والتوزيع عمان، الأردن ط7، 2014م.

- محمّد أمزيان، تدبير جودة التّعليم، مطبعة أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2015م.

-مهدي السامرّائي: إدارة الجودة الشّاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جرير للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط1، 2007م.

- وليد إبراهيم الحاج، اللّغة العربيّة ووسائل الاتّصال الحديثة، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمّان، الأردن، ط1، 2001م.

- الجودة، http://ar.m.wikipedia.org تاريخ الاطلاع: 2021/01/03م.